

## الجيش :

يحتل الجيش في اسرائيل المرتبة الثانية بعد الطيران . وتعتمد تكتيكاته وخطط تحشده وتحركه على وجود السيطرة الجوية الاكيدة . وأبرز أسلحة الجيش الاسرائيلي هو سلاح المدرعات الذي يضم حوالي ٢٠٠٠ دبابة : ١٧٠٠ دبابة متوسطة امريكية وانكليزية و٢٧٥ دبابة خفيفة فرنسية . وتعمل هذه الدبابات ضمن ٤ ألوية مدرعة عاملة تصبح عند التعبئة ١٠ ألوية .

وترجع ضخامة هذا السلاح الى رغبة اسرائيل في مجابهة المدرعات العربية على أكثر من جبهة واحتمالات القتال في الصحراء وضرورة تعويض النقص البشري بزيادة قوة النار والصدمة . وليس في السلاح المدرع الاسرائيلي دبابات ثقيلة . وهو يستخدم الدبابات الخفيفة وفق العقيدة الغربية لعمليات الاستطلاع والمطاردة خاصة بعد تزويدها بمدفع ١٠٥ مم . ولا تذكر المصادر العالمية ان في الجيش الاسرائيلي عددا كبيرا من الدبابات البرمائية . ولكن وجود القوات الاسرائيلية على الضفة الشرقية للقناة ، وعقيدتها التعرضية الهجومية ، وميل قياداتها الى العمليات المفاجئة والضربات الردعية التظاهرية يجعلنا نميل الى الاعتقاد بأن في الجيش الاسرائيلي وحدات دبابات وعربات مدرعة برمائية بأعداد تكفي لاجراء عمليات خاصة على الضفة الغربية .

تملك معظم الدبابات الاسرائيلية ( المتوسطة والخفيفة ) مدفعا من عيار ١٠٥ مم كما تملك معظم دباباتها المتوسطة اجهزة رؤية ليلية .

ويستخدم الاسرائيليون دباباتهم في القتال داخل كتل ضخمة ، ونادرا ما استخدموها في الماضي بوحدات مبعثرة . ويستخدمون المجموعات المدرعة بوحدات من المشاة الميكانيكية والمدفعية ذاتية الحركة والمهندسين والمدافع المضادة للطائرات . الخ . وتكون هذه التشكيلات المدرعة هيكل القوات الضاربة أو في الاحتياط . وعندما يريدون دعم مجموعات القتال المشكلة من وحدات المشاة فانهم يقدمون لها دبابات الصف الثاني لزيادة امكانات النار والصدمة لهذه التشكيلات .

ويضم السلاح المدرع الاسرائيلي وحدات من المصفحات يستخدمها للاستطلاع المسلح أو لمجابهة القوات المحمولة جوا . ولكن استخدامها الاساسي هو لمحاربة قوات الثورة الفلسطينية وقمع الاهالي الواقعين تحت الاحتلال . ان وجود هذه المصفحات في جيش متطور ، رغم اختفائها من جميع الجيوش الحديثة ، يدل على طبيعة هذا الجيش القمعية واستعداده لتنفيذ المهام الداخلية .

ويؤمن سلاح المدرعات الاسرائيلي حمايته الجوية بالمدافع م/ط . ولكنه يعتمد في حمايته الجوية اساسا على سيطرة السلاح الجوي الاسرائيلي الذي يمنع الطائرات العربية من التحليق في سماء المعركة . اما الدعم الناري فهو يحصل عليه من المدافع ذاتية الحركة ( ٤٠٠ مدفعا من مختلف العيارات ) بالإضافة الى دعم الطيران . ويرافق التشكيلات المدرعة عادة مدافع مضادة للدبابات عيار ٩٠ مم محمولة على نصف مجنزرات ومدافع ثقائية عيار ٢٠ مم ( رشاشات اوريغان ) محمولة على عربات نصف مجنزرة م - ٣ قادرة على مرافقة الدبابات وزيادة قدرتها النارية ضد الدبابات .

وتؤمن الخدمات الهندسية الميدانية لقطعات المدرعات الاسرائيلية دبابات كاسحات الغمام ، وأخرى مزودة بشفرات بلدوزر ( تانك دوزر ) ودبابات حاملة جسور لاجتياز الموانع المائية الصغيرة والحفر على الطرقات والخنادق المضادة للدبابات .

وتضم القوات الضاربة الاسرائيلية ايضا ٥ ألوية مشاة ميكانيكية تصبح عند دعوة الاحتياط ٩ ألوية . وهي محمولة على ناقلات جنود مدرعة م - ٣ و م - ١١٣ نصف